

الجدال والمراء | الحلقة (30) | #حصائد_ألسنتهم | د . أحمد

جلال

أحمد جلال

حافظ على النعم اللي فيه. وامنع جوارحك كلها مهما الهموم زادت و عالحرامي يوصل لها من حسابك لما الاعمال يا رد عالي يا بني لا
تكثر من جدال الناس فيمقتوك - [00:00:00](#)

دي كانت من النصايح الغالية جدا اللي قالها لكم ان الحكيم لابنه حب يعلمه ويربيه ان اكثر حاجة بتفسد علاقات الناس مع بعض كثرة
الجدال اكثر حاجة بتمنع الانسان من الخير - [00:00:47](#)

كثرة الجدال في مرض موت النبي صلى الله عليه وسلم قال ائتوني باداوة اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعدي ابدا فقال بعض اهل البيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم مريض. دعوه - [00:01:02](#)

يعني احنا مش هنجيب النبي من باب التخفيف عليه. وعندنا كتاب ربنا سبحانه وتعالى يعني فيه الخير فيه الهدى وبعض الصحابة
قال لأ النبي قال نجيب ورقة وقلم علشان يكتب كتاب لا نضل بعده ابدا. اذا لازم نلتزم بكلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:20](#)

مختلف الناس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا عني فانه لا ينبغي عندي الاختلاف
سبحان الله قال ابن عباس فكانت الرزية كل الرزية - [00:01:38](#)

ان يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكتب لنا هذا الكتاب الخلاف شر. دي كلمة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. الجدال
شر دي كلمة الصحابة رضوان الله عليهم. الجدال والشخصية المجادلة دائما بتكون شخصية متعبة بين الناس شخصية مكروهة بين
الناس - [00:01:54](#)

شخصية مذمومة بين الناس الا في حالة الجدال اللي بيتفق فيه الاتنين ان جدالنا من اجل ان نصل الى الحق ازاى نفرق بين الجدال
المحمود والجدال المذموم ويا ترى ويا ترى امتى جدالنا ننال به اعلى الدرجات - [00:02:17](#)

ويا ترى ايه الاداب اللي ينبغي علينا ان احنا نتمسك بها علشان يكون جدالنا ده السبب اللي رفعتنا في الدنيا وفي الآخرة. تشديد قتل
تشهد عينيك شفت رأيك كم حرمانا من خير؟ - [00:02:37](#)

بسبب كثرة الجدال والمراء والخصومات قد ايه الامة خسرت بسبب الشخصية اللي الجدال بييجري في دمها يقول عبيد ابن الصامت
رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم علينا ذات ليلة ليخبرنا بليلة القدر - [00:02:57](#)

فتلاحى رجلان من المسلمين اختلفوا واتجادلوا بينهم وبين بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني خرجت لآخبركم بليلة القدر.
عشان اعرفكم ميعاد ليلة القدر. وانه قد تلاحى فلان وفلان - [00:03:16](#)

فرفعت نسيت ليلة القدر كانت في ليلة ايه وعسى ان يكون خيرا لكم سبحان الله رفع هذا الخير العظيم من الامة بسبب اتنين من
الصحابة كانوا مختلفين مع بعض في مسألة من المسائل - [00:03:32](#)

اللي احنا بنشوفه النهاردة في وسائل الاعلام اتنين مشايخ طالعين في قناة من القنوات وبيتجادلوا مع بعض وبيتخاصموا مع بعض
ويقولوا انت ما بتفهمش وده يقول ما بتعرفشي نوfer الناس من الدين وخلي الناس كرهت الدين بالوصل الامر الى هلاك امم بسبب
الجدال ده. النبي صلى الله عليه وسلم بيحكي لنا عن تجربة - [00:03:48](#)

بها الامم من قبلنا وقال صلى الله عليه وسلم بعدما خرج ذات يوم الى مسجده فسمع اصوات رجلين اختلفا في اية من كتاب الله عز

وجل النبي صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب - 00:04:09

فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب. اللي قبلكم هلكوا بسبب ان هم كانوا مختلفين في كتاب الله سبحانه وتعالى ده يقول حلال وده يقول حرام ده يقول صح وده يقول غلط. كانت النتيجة ان الناس نفرت من الدين المليان خلافات ومليان مشاكل.

حتى ان بعض الناس - 00:04:25

النهاردة بنسمعهم شيوخ دول دايمًا مختلفين سيبك منهم اعمل اللي يرتضيه قلبك. وصل الحال عند بعض الناس لكده. علشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في الحديث ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل. ضلال بعد هداية بسبب كثرة الجدل

بين الناس بعضهم وبعض - 00:04:45

ويجي النبي صلى الله عليه وسلم ويوعدنا بوعد عظيم جدا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم انا زعيم اي ضامن. انا زعيم ببيت في ربض الجنة. لمن ترك المراء وان كان محقا - 00:05:05

سيبوا الجدل سيبوا الجدل عشان تخشوا الجنة. انما كثرة جدال جدال جدال جدال هتكون النتيجة. قال صلى الله عليه وسلم من تعلم العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء - 00:05:21

لم يجد ربح الجنة يوم القيامة شفتهم قد ايه النبي صلى الله عليه وسلم بيحذرنا من المراء والجدال؟ حد ممكن يسألني؟ يا شيخ هو احنا ليه منهيين كده عن الجدل والمراء - 00:05:37

ولي دايمًا انتم بتنصحونا ما نخشش على صفحات الحاد ولا صفحات بتاعة ناس يعني منهجها ضل ان احنا نخش ونكلمهم وننظرهم ونتكلم معهم اول حاجة احنا بننهى دايمًا عن ده. وعلماءنا دايمًا نهون عن ده. علشان حاجات كتير جدا - 00:05:52

بس خلونا من البداية نفصلهم نفصل الناس نوعين زوجتي اولادي قرايبي اصحابي الناس القريبين مني. اللي على نفس منهجي. ليه الدين نهانا عن الجدل معهم واحد لان الجدل في الدين كما قال الامام مالك رحمه الله يورث الضغائن. وزي ما قال ابن ابي ليلى

رحمه الله لا - 00:06:09

يا اخوك سيبوكم بقى من الجدل فاما ان تغضبه واما ان تكذبه. لا يمكن ابدأ اثنين قاعدين يتجادلوا مع بعض ايه لما تلاقي منهم واحد قلبه بقى مليون ضغينة تجاه اخيه. والتاني غضب وشتهم وقال كلام صعب جدا بسبب الجدل في الدين - 00:06:31

علشان كده كان بعض العلماء كان معاوية بن قرة كان يقول الجدل في الدين يحبط العمل لمن هشتم اخويا وهغلط في اخويا وهقول كذا وهقول كذا. عملي حبط خلاص والامام ابن عباس رضي الله عنهما كان بيقول كلمة مهمة جدا. كان بيقول ما اجتمع رجلان

يتجادلان فيفترقا - 00:06:50

حتى يفتري على الله. ده يقول له ربنا بيقول كذا. يقول له لأ ربنا ما قالش كذا. ما هو اكيد واحد منهم صح والتاني غلط. طب هو ربنا قال ولا ما قالش - 00:07:15

هي دي المشكلة حتى يفتريا على الله اما اذا كان الجدل ده مع ناس والعياذ بالله اصحاب مناهج ضالة واصحاب مناهج منحرفة.

فالعلماء كانوا دايمًا بيقلولنا لا تجالسوهم ولا تسمعوا - 00:07:25

منهم ولا تجادلوهم قال بلال بن سعد فلعله ان يلقي في اذنك ما لا تستطيع ان تخرجه من قلبك ممكن في يوم من الايام يرمي عليك شبهة ما تقدرش تطلعها من قلبك. وكان بعض السلف يقول اياكم واصحاب الهوى حتى لا تزيف - 00:07:39

قلوبكم قاعد تسمع تسمع تسمع مرة واحدة لقيت نفسك بتزيف والعياذ بالله. عشان كده كان سيدنا سليمان ابن يسار رحمه الله اذا

جلس في مجلس فوجد الناس يتجادلون قام وتركهم. قام وتركهم - 00:08:00

وصدق اهل العلم لما قالوا لنا ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا فتح له باب العمل واغلق عنه باب الجدل واذا اراد بعبد شرا فتح عليه باب الجدل واغلق عليه باب العمل. لا يمكن بحال من الاحوال والله تجد الانسان كثير - 00:08:17

الجدال مفتوح له باب عمل. لان هو مشغول بالجدال. يروح البيت بدل ما هو يبقى حريص على قيام الليل او تدبر في كتاب الله. هو حريص ازاي خصمه آ في المناظرة اللي بكرة وازاي يتكلم آ المرة اللي جاية - 00:08:38

علشان كده كان الامام الغزالي رحمه الله نأكد على حرمة الجدل والحكمة من وراء تحريمه. فقال ان هذا الجدل وهذه الخصومات تورث في القلوب الضغائن قال وهو يناقض حسن الخلق. لازم واحد منهم يزعم لاخوه. ولازم واحد منهم يطعن في نية اخوه. ولازم واحد منهم يجرح اخوه - [00:08:58](#)

ولازم واحد منهم في يوم من الايام يبقى حريص على افحام الخصم وتحجيزه امام الناس وتنقيصه بالقدر في كلامه ونسبته الى القصور والجهل. ده يناقض تماما معالي الاخلاق. ويقول رحمه الله والباعث دائما في كثير من الاحوال الا ما رحم ربه - [00:09:28](#) فيما يتعلق بامور الجدل هو الترفع باظهار العلم والفضل والتهجم على الغير باظهار نقصه. يا اما يكون مطعون في يا اما يطعن في اخاه معنى الكلام ده ان كل الجدل عندنا في الدين غلط نقول لأ مش كل الجدل في الدين غلط. في جدال في الدين محمود - [00:09:48](#)

وهو الجدل اللي يكون فيه الاتنين مجتمعين مع بعض على انهم يتناظران للوصول الى الحق بيتناظروا بالتالي هي احسن. كما قال الله عز وجل وجادلهم بالتالي هي احسن. وقال الله سبحانه وتعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب - [00:10:10](#) الا بالتالي هي احسن. احنا بنتجادل علشان نوصل للحق احنا بنتجادل باخلاق طيبة بينا وبين بعض. احنا بنتجادل ومعظمين للنصوص الشرعية. احنا بنتجادل علشان نوصل للطريق اللي يرضي ربنا سبحانه وتعالى. اللي بيعمل كده جداله بيبقى محمود. اما اللي بيخالف فده الجدل المذموم. اللي - [00:10:28](#)

ربنا نهانا عنه واللي النبي نهانا عنه. بسم الله الرحمن الرحيم. ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا معنى الكلام اللي انت بتتكلمه دلوقتي يا شيخ ان كل جدال في الدين مذموم - [00:10:53](#)

الاجابة لأ ربنا سبحانه وتعالى اتكلم عن الجدل بصورة طيبة ايضا في القرآن زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال في القرآن بسم الله الرحمن الرحيم. وجادلهم بالتالي هي احسن بسم الله الرحمن الرحيم. ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتالي هي احسن - [00:11:08](#) بما ان ربنا بيتكلم على نوع اخر من الجدل المحمود. الجدل اللي احنا فعلا عايزين نوصل من وراءه للحق والخير. الجدل اللي احنا ما بنكترش منه اللي هدفنا احنا الاتنين واحنا قاعدين بتكلم مع بعض ان احنا نوصل للخير وما فيه النفع. سواء كنت انا وزوجتي او انا وانسان بنتجادل في مسألة شرعية - [00:11:27](#)

بس علشان الجدل ده يكون بالتالي هي احسن لازم يتوفر فيه شوية اداب الادب الاول النية الصادقة ونيتنا احنا الاتنين ان نصل الى الحق بدون رياء بدون سمعة بدون طلب جاه او رفعة - [00:11:47](#)

اتنين ان يكون الجدل ده مبني على العلم الصحيح المستفاد من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بما كان عليه سلف هذه ثلاثة عند الاختلاف بيني وبين الانسان اللي انا بتكلم معه نرد هذا الاختلاف الى كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:05](#)

واسناء الكلام بينا وبين بعض نقدم النقل نقدم الدين الادلة من القرآن والسنة على العقل وظنون العقل. وينبغي علينا علشان الجدل ده جدال محمود عند الله سبحانه وتعالى. ان انا واللي قدامي بنتحلى بالاخلاق الاسلامية العالية اثناء الجدل - [00:12:25](#) اختيار الكلمة المهذبة احترام الاخر عدم الطعن في اشخاص او لمزهم او الاستهزاء بهم ان يكون الهدف الاساسي والغاية الاساسية اللي موجود عندي وعندني الانسان اللي قدامي ان احنا نصل الى الحق - [00:12:45](#)

ان احنا نصل الى الحق ان الحق يظهر ان احنا نقنع الناس مع الابتعاد عن الباطل او تلبيسه عن الناس كذلك ايضا محتاجين ان احنا نجتنب اطالة الكلام وغرابة الالفاظ والخروج عن صلب الموضوع بل يجب علينا ان احنا نتعامل - [00:13:03](#)

الاخلاق الفاضلة والاخلاق الطيبة مع اهمية مراعاة الظروف المحيطة بالمنزرة من حيس الاشخاص والموضوع والزمان والمكان لو رايعين الاداب دي الجدل ده يوصلنا لاعلى درجة من درجات الجنة. لان احنا كنا عايزين - [00:13:21](#)

رضا ربنا سبحانه وتعالى انطق نار رب المخلوق يا رب يارج على اوسعك ليه الدنيا واندا مع اللي وفي الختام المرء والجدال لا يأتي ابدا بخير. بل يورث قلوب الناس الضغائن - [00:13:39](#)

والكراهية والبغضاء المرء والجدال منبعه الاساسي الكبير. وهو اول ذنب عصي الله سبحانه وتعالى به تخسر ناس كثير بسبب انك تكون شخصية مجادلة علشان كده افتكر معي الخمس حاجات دي - [00:14:04](#)

واحد اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا فتح له باب العمل واغلق عليه باب الجدال اتنين اذا اراد الله بعبد شر فتح له باب الجدال واغلق عليه باب العمل - [00:14:21](#)

ثلاثة قبل ما تجادل تذكر ان الله سبحانه وتعالى قد جعل هناك قصر في الجنة اذا تركت الجدال وان كنت محقا اربعة. ازا جالك في يوم من الايام اية او حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:35](#)

فليس لنا الا ان نقول سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير خمسة علموا اولادكم وكل المحيطين بكم ان الجدال مذموم في الشرع وان احنا حرمنا من خير كبير جدا جدا بسبب كثرة الجدال. وان الامم اللي قبلنا هلكت بسبب كثرة جدالها. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:14:50](#)

ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن حافظ زعلان نعمل اللي فيه. وامنع جوارحك كلها. مهما الهموم زادت عليك اوعى الحرامي يوصل لها. يوم حسابات لما الاعمال يا رد عالي تفتح - [00:15:12](#)

كتابك وتلاقية مليون معاصي وسائلة. تشهد ايديكم تشهد عينيك شفت رأيك رجلك انطقنا راب المخلوق ليه الدنيا والدة معلقة فاسجد صلوا على النبي. بجوارحي واعمل صالحات ما تشلش همك احمد ربنا دائما قريب مننا. عالم بخوفنا - [00:16:14](#)

توضع في نار واللي احنا فيه بس انت فوق غفلتك واعمل حسابي وما اخرتك نور بايدك سكتك وارجع اليك. وارجع الي تشهد ايديك وانت تشهد عينيك شفته ورأيي رجلك طول واحدة ومشيت انطقنا رب - [00:17:34](#)

يا رب ارجع لاوسع للدنيا واندا اسجد واصلي واعمل ايه بجوارحي واعمل صالح في حال - [00:18:24](#)